

هكذا: الأمهات في القديم،

يحذرن أولادهن، من مجالسة من
يطعن في أهل الحديث، فأين أمهات
هذا الزمان، الجاهلات الاتي يحذرن
أولادهن من مجالسة ممن يطعن في
أهل الحديث.

* بل بسبب جهلن في الدين، يحثون
أولادهن على أن يدرسوا الدين على يد أهل
البدع، الذين يطعنون في أهل الحديث.

* وقد وردت قصة: أم إسحاق، مع ولدها:

إسحاق بن يوسف الأزرق^(١)، وقد كانت أمه -
نعم الأم -، تحذره، ألا يجالس أحداً، يطعن في
أهل الحديث، عندما أراد أن يخرج إلى
العراق، إلى الكوفة، وهذه القصة أوردها:
الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٨
ص ٣١١ و ٣١٢).



(١) وإسحاق بن يوسف الأزرق، كان من أئمة الحديث وهو ثقة، ومن
جلة المقرئين، تلا على حمزة الزيات، وأخذ الحروف، عن أبي بكر بن
عياش وغيره.

انظر: «السير» للذهبي (ج ٩ ص ١٧٢)، و«تهذيب الكمال» للمزي
(ج ٢ ص ٤٩٧).